

ديوان

سماوات

شعر إسلامي

شعر

ماجد بن عبد الله الطريّف

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا قلت :بسم الله ،أنشدت مبدعا وحوم شعري في السماء وحلق

وجالت بي الأشعار في كل مروضة وفتح لي ما كان من قبل مغلقا

الحمد لله علم القرآن ،خلق الإنسان ،علمه البيان ،والصلاة والسلام على نبينا القائل : "إن من الشعر لحكمة" ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .
أما بعد :

فإن الشعر سماوات وآفاق تحلق فيها النفوس وتصفو فيها القلوب ،والنفس الإنسانية المبدعة حين تصعد في آفاق التجلي يفيض عليها الشعر نورا يملأ جوانب الكون .هذا هو الشعر الصادق الذي تشتاق إليه قلوب الناس ، وتهفو إليه أسماعهم ، و تحيا به أرواحهم .

إن الشعر سماء الأرواح وإذا سمت روح الشاعر كانت كالسمااء الممتدة تحوي عوالم الناس ،وكالأفق الرحيب يتضمن تطلعات الناس وآلامهم وآمالهم .

وإن واجب الشاعر أن يكون صوت القلوب الناطق بأحوالها المترنم بمشاعر ها . وهذا ما أرجوه في شعري ،ويرجوه كل شاعر يريد السمو في شعره ، ولهذا أقول :

قيشارة الإلهام بين جوانحي أوتارها من كل أفئدة البشر

قل للذي كره انبعاثي منشداً : يوماً سأنشد لحنه ،أفلا انتظر

فأمرى فؤادي كالسماوات التي حوت الأنام، وأهجتهم في النظر

إن رسالة الشاعر أن يكون كالسمااء لقلوب الناس تحوي
تطلعاتهم وآلامهم وآمالهم، وهو حين يعبر عما في قلبه فإنه
يعبر عما في قلوبهم.

وإن الشعر إذا صفا روح محلقة في السماء تحف بها الأرواح
الطيبة كما ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لحسن رضي الله عنه يحثه على الدفاع عن الإسلام ومهاجمة
أعداء الله ، قال: **اهجهم وروح القدس معك** . فالأرواح الطيبة
تحف بالشعر الطيب الذي شف عن نفس صافية، محلقة في
السماء، صاعدة في مدارج الأنوار تهفو إلى الملكوت الأعلى.

وأما هذا الديوان (**سماوات**) فهو مجموعة من القصائد
والمقطوعات، كتبت في سنوات متفرقات، في أحوال متفاوتات،
في شتى المجالات، لعلها تصور بالأوزان والكلمات ، مشاعر
قلب يحلق في آفاق السماوات، يسبح رب المخلوقات.
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ماجد بن عبد الله الطريف
المدرس في المعهد العلمي في عنيزة
شعبان ١٤٣٣هـ

رسالة البدع

أمضيت في التدريس في المعهد العلمي في البدع في منطقة تبوك عامين وعند
الوداع كانت هذه الرسالة :

- ١- في أرض مدين موئل لصفاء ومدارج للسعي للعلواء
- ٢- موسى أتاها خائفاً مترقباً فغداً كلم الله في سيناء
- ٣- والمصطفى قد مرّ حول ربوعها فأتاه نصر مرعب الأعداء
- ٤- حمداً لربي إذ حللنا أرضها والحمد عند رحيلنا بهناء
- ٥- عامان مرا والحياة ثقلب مثل الخليج بموجه وعطاء
- ٦- ونظّل نبجر نحو شاطئنا الذي نرجوه رغم تخاذل الضعفاء
- ٧- ونظّل نصعد نحو قممنا التي نهفو إليها رغم كل عناء
- ٨- ونسير نسأل ربنا من فضله في كل أرض تحت كل سماء
- ٩- أنشد لأهل البدع عند وداعنا خير التحية ثم جد ببناء
- ١٠- فنفوسهم هدأت وزينت أرضهم بصنوف حسن طبيعة معطاء
- ١١- انظر إلى تلك العيون تفجرت من حولها تجري بأعذب ماء
- ١٢- وانظر إلى تلك الجبال شواهقاً وانظر للطف البحر عند مساء
- ١٣- لكنها مبني ومعنى عوقت وتفرقت في سائر الأنحاء
- ١٤- كالدر منشورا ترى بنيانها لو كان ضم لصيغ عقد بهاء

- ١٥- سقيا لأرض البدع بعد جدابها و جزا الإله الصحب خير جزاء
- ١٦- لله صحب قد حللنا بينهم هم كالنجوم تضيء في الأرجاء
- ١٧- من كل أنحاء البلاد تآلفوا وتعاونوا كتعاون الأعضاء
- ١٨- ولقد رأيت البدع كالدينا فكم جمعت وتعجل بالفراق النائي
- ١٩- لكن قرب قلوبنا يبقى لنا والخير موصول لأهل وفاء
- ٢٠- ووصيتي في البدع طلاب غدوا كالزراع يوشك أن يرى بنماء
- ٢١- فإذا نما جيل الهدى في أرضها سيضيئها بالعلم خير ضياء
- ٢٢- عم الإله ربوعها بهداية وتعلم وتعاون وإخاء
- ٢٣- إني عبرت مرفوفا في أرضها ورحلت عنها صاعدا لسماي

ربيع الثاني ١٤٢٣ هـ

غناء يلهي عن العليا .

هذه القصيدة نظمتها بعد وفاة الموسيقار " محمد عبد الوهاب " عام ١٤١١ هـ - وضجة إعلامنا لوفاته.

حور الحسان . . وصاح بغناء	قد ألها قومي عن العليا
قنعوا من الدنيا بلهو زائل	فمرادهم عيش بغير عناء
قل للذي ضجوا لأجل هلاكه	وبكى له الإعلام شربكاء
:أترك إذ غنيتنا أغنيتنا	وبسطت بالألحان ثوب رخاء
يا روح ملحمة الغناء وآخر الـ	تقوم العظام وملهم الشعراء
درب الغواية قد مهت بفته	كمهارة الشيطان في الإغواء
وهزنت أرباب القرائح مطرباً	سكر السماع كنشوة الصهباء
عجبا " لشوقي " إذ يشيد بذكره	طفلاً أهذي مدحة العظماء
إن قال قوم : ماله وليت	أوليس قد أفضى لخير قضاء
فقل: الملام على الذين لموته	قد ضبح نائحهم بشر عزاء
لو كان هذا للإمام سميـه	لمجدد الإسلام في الأرجاء
لعذرتكم ولقلت : حق واجب	بل ليس يقضى حقه بثناء

تسعون عاماً في جهاد عقيدة	وفتى الغرام بسكرة الأهواء
كم بين من يشدو بألحان الهوى	تسعين عاماً في شقاء غناء
كم بينه وإمام نجد إذ تلا	فأضاءت الدنيا بنجير ضياء
العمر للإنسان صفحة فعله	وبه يخلد في أتم جزاء
والفخر في مجد يسطر خالداً	والعار في غي وطول بقاء
قدر الأنام بمن يعظم فيهم	فانظر - بربك - أعظم السفهاء

العقل والفضل

- صدى رحلة إلى الحرمين .

أرتلها على سمع المساء	ترانيم كألحان السماء
قضوا في البيت أيام الصفاء	أحيي خير قتيان كرام
فأنعم بالوداع وباللقاء	فمن نجدٍ إلى الحرمين جاؤوا
فأبنا بالجزيل من العطاء	أعبد الله قد جئنا لخير
وما تدري بما تخفي سمائي	أعبد الله قد قضيت عمري
وما أخفيه من ود الإخاء	وما تدري بما ضمنت صدري
تنازعني لأنزع من غطائي	فأصغ إلى أنشد إن نفسي
وذا أفق كأبعاد الفضاء	أحب المرء ذا عقل وفضل

أسياد الفضاء

- هذه القصيدة من شعر التفعيلة :

لا تتل آيات الولاء . . . لا تتل آيات البراء . . .

ماذا عليك إذا مر كعت لأمر أرباب الثراء .
فلسوف تنعم بالبقاء .

ولسوف تحيا ناعماً في ظل أسياد الفضاء . . .

من ذللو قمر السماء ! وعلو بأجنحة الهواء !

من حلقوا فوق الأنار وعلموهم ما الضياء !

من ذاك يعصي سادة الأفلاك شربان الرخاء ؟ !

أتريد حقاً أن تقول لدى آيات السماء ؟

ولدي سيف ذو مضاء ؟ وتحارب الجبار سفك الدماء ؟

مرفقاً ! فقومك أخلصوهم بالولاء .

وحبوهم الود العميق وإن عتوا في الكبرياء

ونسوا حقوق الضعفاء . . .

فالحق حق الأقوياء . . .

هم هكذا قالوا !

وما يدرون عن وحي السماء

وبأن مربي قد قضى دوماً بنصر الأولياء

فالحق حق الاتقياء . . .

يا فيلسوفاً في الشباب !!

— نشرت هذه القصيدة في جريدة " الجزيرة " عام ١٤١٤ هـ .

يا فيلسوفا في الشباب وحاملاً	عبء الشيوخ ، ألا ترفق بالصبا
اسئمت من طول الحياة ولم تعش	عشرين عاماً ؟ يا لجمرك إذ خبا
قد كان يومك مثل دهر للورى	فكأن شمسك أوشكت أن تغربا
لله ما ألهمه من حكمة	دهرية تركتك شيخاً قلباً
أبصرت فيها من غدوا تحت الثرى	ولكدت تبصر علم آت حجباً
ما حادثات الدهر إن هي أقبلت	إلا كماض عشت فيه مجرباً
فكأنما قد كنت شيخاً في الدنى	وولدت - بعد - فعدت طفلاً ما حباً
ولقد علمت من الحياة بواطناً	فلم الوجوم ؟ أما بلغت المأرباً ؟
لم قد علتك غمائم من حسرة ؟	لم ظل وجهك في السرور مقطباً ؟
لم عشت تلتحف الأسى متوشحاً	بالحزن أمسى فجر عمرك غيها ؟
أصغت لك الدنيا فمالك صامت ؟	أتراك قد أصبحت برقاً خلباً ؟
لا تجعل الفكر العميق كابة	وعش الحياة تمتعاً وتوثباً
وانظر لهذا الكون نظرة شاعر	مترنم للحسن يشدو في الربا
واهتف بوحى الحب في ليل الدجى	واجعله في نهر السعادة مركباً
وإذا رأيت الأرض ضاق رحابها	فانشد وراء السحب أفقا أرحباً

النقد الجائر

أمثلي يهدى النقد جوراً فحاذروا فجمر الغضا شعري إذا كنت مغضبا

وإني بحمد الله نار على العدا فإن شئت تنغيص الحياة فقربا

أتحسب كل الطير يؤكل لحمه وكل عباد الله صيدا مقربا

الطريق إلى القمة

نحتنا الصخور بأظفارنا إلى أن بلغنا إلى القمة
على الشوك سرنا فلنا المنى فحمداً لربي على النعمة

مصيف الهوى !

هز الجمال فؤاده ومشى الهوى في بردته . . .
فنضى الوقار ولم يكن يوماً بناسي هيئته . . .
ومضى يقول لعاذله مترنماً من بهجته
ليس الفتى بمصيفه مثل الفتى في بلدته . . .

شاعر عاشق !

يا أيها الشاعر المأسور بالدعج

يا أيها العاشق المفتون بالغنج

قد رق قلبك حتى ذاب من وله

وشف شعرك حتى رف بالمهج

دعوة الفرح !

ليالي الأنس مشرقة الدياجي

ترى الأفراح فيها كالصباح ...

وتنتظم الأحبة في سرور

كعقد لآليء فوق الوشاح ...

وأطياف السعادة شاديات

ترفرف في القلوب بلا جناح ...

فحيا الله أهلاً آنسونا

بمقدمهم ببشر وانشراح ...

تحية إخوة في الله

لکم منی التحية كل حين	تزف لکم على قرب وبعد
لکم فی القلب ذکرى ليس تنسى	تجدد كل يوم عهد ود
لکم أهدي القوافي سرب طير	يخلق فوقکم من غير حد
وكم أدعو لکم فی الغيب إني	لأرجو الله یجمعنا بخلد

صاحب قديم !

- وقفة عند التخرج من المرحلة الثانوية :

كان من صبحي قديما	صاحب الخير " وليد " ...
كنت ذا عزم وثوب	وهو ذو رفق شديد ...
كان مني ذا دنو	كان لي حبل الوريد ...
حينما حان فراق	قلت في قول سديد :
يا ترى كيف لقانا	إن مضى الدهر المديد
هل ستغدو مثل شمس؟	أو كبدر؟ أو كعید ؟ ؟ ؟

شاعر !

أنا شاعر لو شئت أنشدت الدين

خلفي ورددت السماء نشيدي

أنا شاعر منذ الطفولة خافقي

بالشعر دفاقاً بكل وريد

تهنئة العيد

تهاني العيد تهدي من بعيد

تسر كما يلوح هلال عيد

تقبل ربنا في العيد منكم

وأكرمكم إلى يوم المزيد

... حيرة العقول ...

في الكون أسرار تدق عن النظر	كم عاقل قد حار فيها وانبهر
إن الحياة بسحرها وجمالها	والموت يزجي الهول من سر القدر
والعقل رغم جلاله وعتوه	ذهل يرى الدنيا فما يدري الخبر
كم فيلسوف نابغ متأمل	مترفع قد حار في شتى الفكر
يرنو إلى الأفلاك يطلب سرها	مستوحش النظرات أرقه السهر
ويقول: ما سر الوجود ؟ وما الذي	خلف النجوم ؟ وكيف قد وجد البشر ؟
ويقول وهو يكاد يقتل نفسه :	من أين جئت ؟ وما النهاية ؟ والمقر ؟ .
ويظل يسأل ثم يسأل حائرًا	من قد رأى فيكاد يستفي الحجر
عقل تضيق الأرض عنه وإنه	ليحار في أمر تجلى للبصر
ويرى الجمال فلا يهز فؤاده	حسن الطبيعة ليس يجدي من كفر
ويرى الدلائل في الوجود نواطقًا	فيها لمن قد كان ذا رأى عبر
في الجدول المنساب بين خمائل ،	في بسملة الأزهار ، في نور القمر
في ظلمة الآفاق ، في صمت الفلا ،	في دقة الأفلاك ، في لطف السحر
في شدو أطيّار تغرد بكرة ،	في الشمس تشرق فوق مرآة النهر

في كل ما خلق الإله دلائل

فيها من الإعجاز ما يحيي الفطر

فيها من الآيات ما يهدي الوري

أتراه لم يبصر وبالعقل اقتخر؟

أبصر فليس العقل يجدي من عمي

وانظر لحسن الكون في شتى الصور

فإذا عميت فما ترى آي الدني

أترأك لم تسمع بآيات السور ؟

تلك الرسالة قد أتتك فما الذي

أعماك عن نور الحقيقة إذ ظهر ؟

عش هائماً في الكون حيران الخطى

في وحشة ، فإذا هلكت إلى سقر

عدل الإله وليس يظلم عبده

أعطاه عقلاً ، فيه منجى لو شكر

... " حديث مع النفس بعد أحداث الخليج " ...

عام ١٤١١هـ

قالت : أُلست زعمت أنك شاعر
أو ما ترى أن الأمور عظيمة
أو ما سمعت بهذه الأخبار؟
بالشعر تنطق أصلب الأحجار
عقد اللسان وطار بالأشعار
قلى لى بربك ما دهاك؟ ألم تزل
ذهلاً تقلب حائر الأفكار؟

*

*

فأجبت : مهلاً فالأمور خطيرة
كم من خفايا للأمور نظنها
إن السياسة لعبة الأسرار !!
أنا لا أريد بأن أقول قصيدة
لأساير الأغرار فى المضمار
إني أظن بأن أمراً هاهنا
خلف الذى قد جاء بالغدار
لا يمكن بأن يقال بأنه
صلب بوجه عدوه مهما يكن
صلب الإرادة صارم البتار
مع أنه متقلب ومنافق
لا يعبان بأفدح الأخطار
ستبين الأيام ما يخفى لنا
أصبح جمع شجاعة وخوار
ونرى حقيقة ذلك الإعصار

هل من دمعةٍ تريحني ؟

يا ليتني أبكي كما يبكي البشر
ويسيل دمعى فوق خدي كالمنطر
وأظل أمشي شاعراً متوجعاً
أبكي لأشجاني وأرثي من غبر
ما حكمة الدهر التي أهتمها
إلا ملاك قد تجسد في بشر

قوة الشعر

في صولة الشعراء بأس قاهر
الشعر روح من إله قادر
في غضبة الشعراء نار تندر
فيض تكاد له الدين تنفطر

شعري معي !

هذي القوافي طوع كفي مثلما
داود لأن الحديد فقذرا
فلأكرمنّ بها الخيار فإنها
كالدر يهدى للكرام مسطرا
ولأرجمنّ بها العدا حتى أرى
صرح الغواية فوقهم قد دمرا
لا تحسبنّ القول منا باطلاً
بل نتبع الأقوال فعلاً مبهرا

لا عجب !

لئن مت من وجدي فمن فرط ما أرى
وإن عشت مجنوناً فما جئت منكراً
فلو كنت أبصرت الجمال مجسداً
لكنت عذرت القلب حين تفطر

شاعر كالأوائل

إذا نظمت الشعر حلواً سبكه
قالوا بأني سارق متحذلق
سبحان من خلق الأوائل هل ترى
أن الإله لمثلهم لا يخلق
بل فوقهم إن شاء ، مربي قد قضى
أن كل سبق في الدني فسيلحق

فلسفة الهوى

- نشرت هذه القصيدة في جريدة الرياض عام ١٤١٥ هـ

- حين يمتزج "العقل الحكيم" و "القلب الرقيق" تكون فلسفة الهوى

أتظن قلبي بالهوى لا يخفق؟

هو- ويح قلبي- بالجمال معلق

وبحسن ربّات الهوى متعلق

فهو الذي في حبه مترق

لكنه في سحره لا يغرق

وبما سيغدو حينما يتمزق

وإذا رأى غدراً فودّاً يمحق

منه المساكن فالتصبر أليق

أنا شاعرٌ أتظني لا أعشق؟

هيهات! قلبي مائجٌ متحرّق

هومغرمٌ بالحسن في كل الدنى

لكنه يأبى الدّله عاشقاً

وهم الجمال وإن أثار خياله

يدري بمنشأ كل حسن ظاهر

وهو الوقي لودّه ولعهده،

يجفو الحبيب إذا جفا، وإذا نأت

*

*

*

عجباً، أروحي في الجفاف تخلق؟

فكأنه شيخٌ حكيمٌ ينطق

أوانه فوق الطبيعة يُخلق

عجباً! أ قلبي فلسفي شاعر؟

إني أرى قلبي سما فوق الهوى

أوانه من ألف حبٍ قد سلا

هو ناظرٌ نحو الحياة بنظرة
أطلقت قلبي في الغرام مُجَنِّحًا
العقل والإيمان ملؤ مشاعري
إني لأرحم من يهيم لحبه
علوية فيها الحقائق تشرقُ
فإذا رأى سوءً فقلبي موثقُ
بهما عشقتُ، وفيهما لأعشقُ
فالعقل ذاو، والفؤاد محلّق.

رمضان أقبل

رمضان أقبل سريني ورفاقي
بعث الرفاق إليّ في تحية
يارب في رمضان بارك سعيّنا
واجعل لنا في الخلد خير تلاقي
ببشائر عمت على الآفاقِ
فأجبتها بالشعر من أعماقِ

الجمال الملهم !

لا غرو أني شاعر الأفلاكِ
من كان ملهمه كمثلك روعة
أو ما علمت بأنني أهواكِ
فلسوف تصبح روحه كملاكِ

غيث القلوب !

يذكرني هطول الغيث أهلي فادعوا الله يكرمهم بفضل
وأسأله بكل حنان قلبي غيثاً للقلوب عميم هطل

قصيدة المستقبل !

يوماً سأشيد للسماء قصيدة عذراء ما سمع الزمان بمثلها
تصغي النجوم لها تراها رقية شعيرة ما أحكمت من قبلها

حسن الطبيعة

انظر إلى الأطيوار صادحة على أيك تحوم
والشمس كالعذراء لاحت بين أكناف الغيوم
فانظر إلى حسن الطبيعة كي تعيش بلا هموم
وترى الحياة جميلة والقلب في سعد يدوم

وداع مفتي العصر شيخنا عبدالعزيز بن باز رحمه الله سنة ١٤٢٠ هـ

مات الذي كان شمس الأرض قاطبة

فهل رأيت كفقده الشمس في الأمم

العلم مثل ضياء الشمس منطلق

نحو القلوب ليرقي القلب للقمم

والله نور بالإيمان أفئدة

بها استضاءت قلوب الناس في الظلم

قد كان فينا ابن بانر قلب أمنا

فالناس تهفوله في العرب والعجم

أما تراه لهم كالماء إن عطشوا

جاؤوا إليه فرواهم من الحكم

نهر من العلم يروي الناس من ظمأ

وكم شفى أنفساً من شدة السقم

ما مات من علمه في الناس قائدهم

يبقى مع الدهر والأجيال كالعلم

وداع سنة الحزن سنة ١٤٢٠ هـ سنة فقد العلماء

أرأيت عاماً مثل هذا العام	سنة من الأحزان والآلام ...
كادت لياليها الطوال تهدنا	من فرط ما حجبت من الأعلام ...
سنة الأسى والحزن ذكراها لنا	ستظل باقية مدى الأعوام ...
أعلام أهل العلم قطع عقدهم	نشروا بها كالدردون نظام ...
كل امرئ لم يبك فيها فقدهم	ففؤاده كالصخر من آثام ...
سنة تولت كم طوت من عالم	فغدت لهذا العصر مخرجت ...
عصر تولى غير أنا نرتجي	جيل الشباب لنصرة الإسلام ...

الله أكرم !

إني لأرجو الله فضلاً وافراً	فالله رب العالمين رحيم
أأجود عن فقر ويمنع عن غنى؟	هيهات ! رب العالمين كريم
المال مال الله يعطي بدأة ،	ويعود يجزي، والثواب عظيم

عصامي عظامي

إذا ما افتخرت بخالٍ وعم
فإني بنفسي بلغت القمم
ولي قوم مجد ، لهم فعل صدق
تناهو إلى غاية في الكرم

إبداع قلم

إذا أمسكتُ بالقلم
وصغت نفائساً تزري
وَجَالَ الشعرُ بي طرباً
فأبهج كل ذي ود
سكبت روائع الكلم
بقول العرب والعجم
أجدت بقاتل الهمم
وحكم خاطيء الحكم
على الآفاق والقمم
وأبهر كل مختصم
بعين لا ترى فضلاً

تحية رمضان

ألا يا صاحب أهديك سلامي تهادى فوقكم مثل الغمام
يبشركم بخيرات وفضل وفتح الله في شهر الصيام

مقدمة علمية

أروم تمام الأمر في كل وجهة والله ربي قد وكلت تمامها
أغوص بحار العلم أطلب درها وأجهد فيها كي أصوغ نظامها
والله حمدي في ابتداء ومنتهاى وأسأل ربي أن يزين ختامها

تحية من ينبع

بلغ سلامي مثل موجك صافيا يا بحر ينبع للأحبة كلهم
واحملة كالسفن الكبيرة زاخراً حتى توفيه لهم في رحلهم

وداع العثيمين

في رثاء فقيه العصر شيخنا محمد العثيمين رحمه الله سنة ١٤٢١ هـ

أحقا مات شيخ العالمينا وأودعنا الثرى العلم الثمين
وأصبح شيخنا في الأرض ذكرى وكان إمامها علماً ودينا
سيبقى علمه في كل أفق ويبقى عزمه كالروح فينا

مجالس الخير جنان الصالحين

ما لقلبي قد تجافي عن جنان الصالحين
كلما هم بقرب شدة التيه اللعين
يا ملك الخلق مالي عبثت في السنين
يا إله الروح إني أرتجي الفتح المبين

حمداً لمثل القرآن

حمداً لربي مثل القرآن حمداً له في السر والإعلان
حمداً له ملأ العوالم كلها حمداً له في السر والإعلان

المرؤة

زعم المرؤة أن تسـ
وبأن تضل مع الجمـ
ويقول : إنا منهم
هيهات ما تلك المرؤ
أفتتبع الجمع الغفـ
تأبى المرؤة والحجا
أنا لو علمت مكثـ
لو كان همي المعجـ
لكن همي في الحيا
ير كما يسير الأكثرون ...
—وع فلا ترى ما يخطئون ...
غاوون أو هم مهتدون
ة إنما فعل المهين ...
—وتترك الحق المين
هذا ويأبى كل دين
—ت حتى لا تضلوا مجمعين
—ن رأيت جمع المبهرين
ة المجد والعقل الرزين ...

العيد ذكرني أصحاب

العيد ذكرني أصحاب بدعوة
أرسلتها في الغيب للرحمن
يارب بارك في أصحاب بادرُوا
للخير أعرفهم بكل مكان

المجد

أرى الدنيا تقاصر عن مداه ...	سماء الكون تدعوني لمجد
توثب بي إلى ما لا راه ...	خلقت وفي فؤادي روح مجد
وتسعى بي لما ينأى رجاء ...	توثب بي ولا أدري مناها
لطابت لي المنية في خطاه ...	فلو أني علمت مرام روعي
وسرت يرف في قلبي مناه ...	ولو أني علمت قررت عينا
حجاب الغيب عن عيني طواه ...	ولكني أوئل مستكنا
وأحلامي نجوم في سماه ...	وإن غدي خفي مثل ليل
بهي سوف يغمرني سناه ...	نجوم بشرتني ضوء صبح
أم الغد سوف يكذبها ضحاه ...	وما أدري أصدقا بشرتني
بما سيكون لي في منتهاه ...	وما أدري إذا يمت دربا
لهيب المجد أضرم في دماه ...	ولكنني يوجبني فؤاد
يخبرني الظلام بما وراه ...	فأعدو في الدجى وثباً وليتي
فأعلم ما المسطر في علاه ...	وليت إلى كتاب الغيب أرقى
وفي الدنيا أو الأخرى جزاه ...	ولكني سأسعى رغم جهلي

لعل الله يجمعنا !

لعل الله يجمع كل ناءٍ

بروض الخلد في حلل بهية

نحن لمن نأى ، ونروم لقيا

ولقيا الحق في الدار العلية

وهل في الأرض جمع قد تدانى

ولم يفجع ببعد أو منية

وما خلقت لنا الدنيا لتصفو

فقد خلقت وخفت بالرزية

فقل للخلق صبراً واحتساباً

أليس الله أرحم بالبرية ؟!

لله دري !

ستعرفني الدنيا إذا اشتد عوديا

ويكبرني قومي إذا سامر قوليا

وتصغي لي الأفلاك إن غر مصغي

ويغضي إذا ما قلت من ليس مغضيا

فلله دري إن ثرت كناتي

ولله دري إن كتمت مقاليا

وما أنا إلا الدر في البحر كامن

وخير كنوز الأراض ما ليس دانيا

شاعر الحسن !

إن في الحسن لوحيا ...	ألهمني خير شعري
يغمر القلب فيحيا ...	إن في عينيك سحراً
شاعر بالفن أحيا ...	يا ملاك الطهر إني

المحتويات

المقدمة	٣ و ٢
رسالة البدع	٥ و ٤
غناء يلهي عن العلياء	٧ و ٦
العقل والفضل	٨
أسياد الفضاء	٩
يا فيلسوفاً في الشباب	١٠
النقد الجائر	١١
الطريق إلى القمة	١١
مصيف الهوى	١١
شاعر عاشق	١٢
دعوة الفرح	١٢
تحية إخوة في الله	١٣
صاحب قديم	١٣
شاعر	١٤
تهنئة العيد	١٤
حيرة العقول	١٦ و ١٥
حديث مع النفس بعد أحداث الخليج	١٧
هل من دمعة تريحني؟	١٨
قوة الشعر	١٨
شعري معي	١٨
لا عجب	١٩
شاعر كالأوائل	١٩

٢١ و ٢٠	فلسفة الهوى
٢١	رمضان أقبل
٢١	الجمال الملهم
٢٢	غيث القلوب
٢٢	قصيدة المستقبل
٢٢	حسن الطبيعة
٢٣	وداع مفتي العصر
٢٤	وداع سنة الحزن
٢٤	الله أكرم
٢٥	عصامي عظامي
٢٥	إبداع قلم
٢٦	تحية رمضان
٢٦	مقدمة علمية
٢٦	تحية من ينبع
٢٧	وداع فقيه العصر
٢٧	مجالس الخير جنان الصالحين
٢٧	حمدا لمزل القرآن
٢٨	المرؤة
٢٨	العيد ذكرني أصحاب
٢٩	المجد
٣٠	لعل الله يجمعنا
٣٠	لله دري
٣١	شاعر الحسن
٣٣ و ٣٢	المحتويات